أمريكا: طهران تبتز العالم.. لكننا مستعدون للحوار و «التطبيع الكامل»

إيران: لا مفاوضات مع الولايات المتحدة تحت الضغط

إيران انتقدت عدم تنفيذ الأوروبيين لتعهداتهم بخصوص الاتفاق النووي

حاملة الطائرات الأمريكية أبراهام لينكولن في الخليج العربي

عواصم – «وكالات»: قالت الولايات المتحدة أمس الأربعاء إن انتهاكات إيران للاتفاق النووي محاولة للابتزاز وحذرت طهران من أنها تعزل نفسها لكنها أكدت استعدادها للحوار.

وذكر البيان الأمريكي أمام اجتماع استثنائي لمجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية «ليس هناك سبب معقول يدعو إيران لتوسيع برنامجها النووي ولا توجد طريقة لقراءة هذا على أنه أي شيء سوى محاولة فظة وواضحة لابتزاز أموال من المجتمع الدولي.

«ندعو إيران إلى العدول عن خطواتها النووية الأخيرة ووقف أي خطط لإحراز مزيد من التقدم في المستقبل. لقد أوضحت الولايات المتحدة أننا منفتحون على التفاوض دون شروط مسبقة وأننا نقدم لإيران فرصة للتطبيع الكامل للعلاقات».

وكانت إيران أعلنت الإثنين إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 4.5 في المئة على الأقل وهو أعلى من الحد الأقصى المسموح به بموجب الاتفاقية (3.67 في المئة) وهددت باتخاذ تدابير جديدة خلال «60 يومًا» إذا لم تتم تلبية مطالبها.

من جهتها شددت إيران على أنه لا مفاوضات مع أميركا تحت الضغط، وأن البداية تكمن في إيقاف واشنطن حربها الاقتصادية ضد طهران، وسط جهود فرنسية لتخفيف حدة التوتر.

وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن حديث واشنطن عن المفاوضات مجرد خداع، وقال إن الولايات المتحدة إذا ما أرادت التفاوض يتوجب عليها وقف كل أشكال العقوبات والتعامل باحترام وعقلانية.

وذكر أن تراجع واشنطن عن عقوباتها وسياساتها العدائية سيخلق ظروفا جديدة تكون مختلفة وإيجابية.

وأعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه لا يمكن بدء مفاوضات مع أميركا تحت الضغط، مشيرا إلى أن احتجاز بريطانيا لناقلة النفط الإيرانية كان بضغط أميركي مباشر.

وشرح ظريف أن احتجاز لندن لناقلة النفط الإيراني في جبل طارق هو خطوة بريطانية لتنفيذ عقوبات واشنطن النفطية.

وقد شدد روحاني من جهته على ضرورة أن تكون خطوط الملاحة البحرية الدولية آمنة، موضحا أن لندن بدأت الخطوة الأولى في ضرب هذا المبدأ وتتحمل تبعاته.

وانتقدت الخارجية الإيرانية السياسات الأميركية الحالية وقالت إنها تمثل إرهابا اقتصاديا، وقالت إن أي مفاوضات قادمة يجب أن تركز على ضرورة تنفيذ الأوروبيين لتعهداتهم في الاتفاق النووي.

وصرحت بأن الجميع يسمع حديثا عن الآلية المالية التجارية مع الأوروبيين لكن «لا نرى نتائج حقيقية وعملية لها».

من جانبه، قال المبعوث الأميركي الخاص لإيران براين هوك إن بلاده ستصعّد عقوباتها المفروضة ضد إيران، وأضاف في مقابلة مع الجزيرة أن الإدارة الأميركية فرضت عقوبات ضد ثلاثة من أعضاء حزب الله اللبناني ضمن جهودها للتضييق على ما وصفه بوكلاء إيران.

وقال هوك إن أي اتفاق جديد مع إيران لن يكون معرضا للنقض مستقبلا، وإن إدارة ترامب تسعى للتوصل إلى معاهدة مع إيران يقرها الكونغرس وتحظى بدعم الشعب الأميركي وليس مجرد التزام سياسي من قبل أي إدارة أميركية.

وعن موقف الدول الأوروبية التي وجدت مصالحها عالقة بين الموقفين الأميركي والإيراني، أكد هوك أن الخلاف بين أميركا والدول الأوروبية قد يتعلق بالأساليب فقط، وأن الجميع متفقون على الأهداف، ومن بينها وقف سياسة إيران التوسعية ودعمها لوكلائها في المنطقة، حسب وصفه.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي إن زيارة مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل بون إلى طهران تأتي في إطار المحاولات الأوروبية لخفض حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وأضاف موسوي في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية أن بلاده لا تعارض هذه الفكرة ولم تغلق أبواب الدبلوماسية.

ورحبت الخارجية الإيرانية بالتحرك الفرنسي لحفظ الاتفاق النووي ودعت باريس إلى ممارسة مسؤولياتها.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن الزيارة تهدف إلى تخفيف التوتر، وإن بون سيقترح على المسؤولين الإيرانيين إجراءات قابلة للتنفيذ.

وكان الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وبريطانيا قد أصدروا بيانا مشتركا يطالب بتحديد موعد عاجل لانعقاد لجنة مشتركة بشأن إيران

■ واشنطن تسعى لتشكيل تحالف لحماية مياه الخليج الاستراتيجية

■ الوكالة الدولية للطاقة الذرية: طهران تخصب اليورانيوم بدرجة نقاء 4.5 في المئة

■ لقاءات فرنسية إيرانية في طهران سعياً لإنقاذ الاتفاق النووي

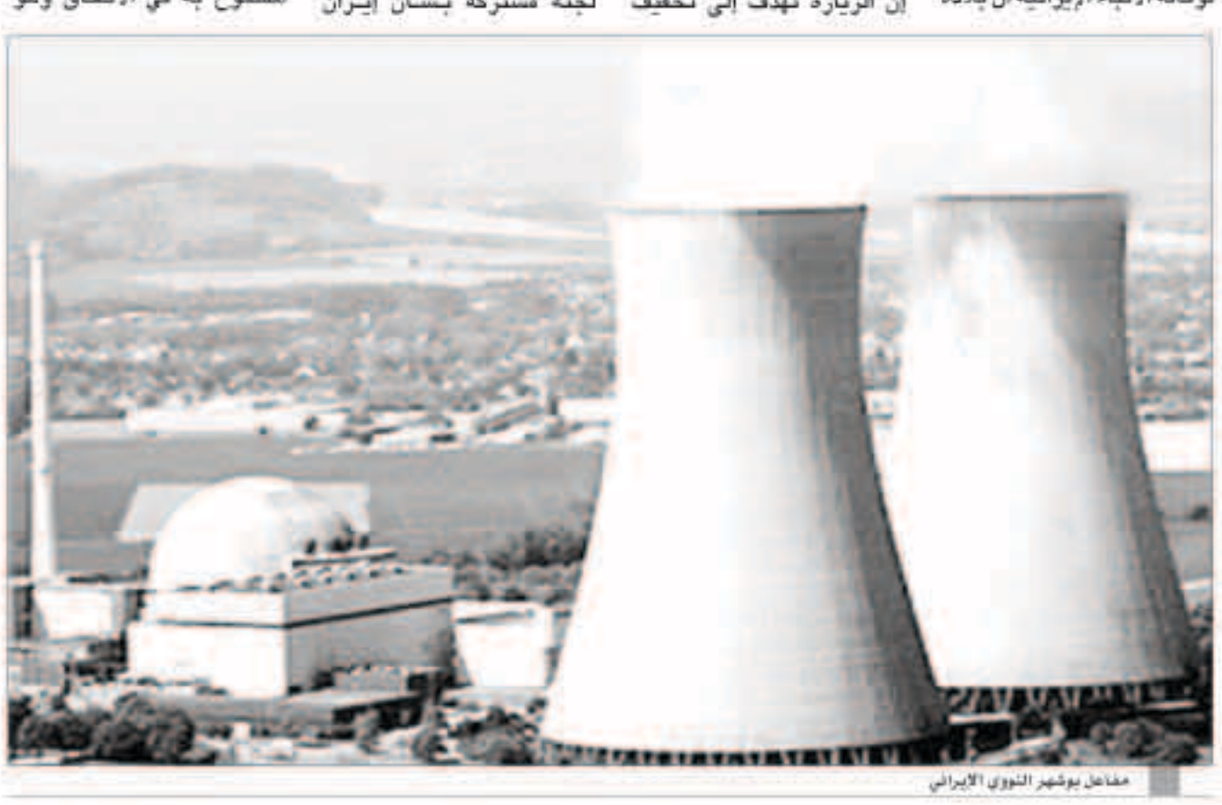
مفاعل بوشهر النووي الإيراني

يُتوقع أن تبحث آلية فض النزاع الخاصة بالاتفاق.

من جهة أخرى قال دبلوماسيون، إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أبلغت الدول الأعضاء في اجتماع مغلق اليوم الأربعاء، بأن إيران تخصب اليورانيوم بدرجة نقاء 4.5 في المئة، أي أكثر من 3.67 في المئة الذي يسمح به الاتفاق النووي مع القوى العالمية.

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة سابقا، إن إيران تجاوزت حد النقاء المسموح به عند 3.67 في المئة.

وذكرت الوكالة، التي تراقب تنفيذ الاتفاق، أمس الأربعاء، أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب يبلغ 213.5 كيلوغراما، ويفوق الحد المسموح به في الاتفاق وهو 202.8 كيلوغرامين، وأكثر من الحد الذي تحققت منه الوكالة في 1 يوليو والذي كان 205 كيلوغرامات.

من جانب اخر أجرى المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي إيمانويل بون، محادثات في طهران أمس في إطار المساعي المبذولة لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام 2015 والبحث عن وسيلة لتخفيف التوتر بين الجمهورية الإسلامية وواشنطن.

وأفاد مراسلو فرانس برس أن بون عقد قبل الظهر اجتماعات مع الأميرال علي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف ونائبه عباس عراقجي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء إن مهمة المستشار الفرنسي تكمن في «محاولة فتح مساحة النقاش لتجنب أي تصعيد لا يمكن السيطرة عليه، وحتى وقوع حادث»، في حين يهدد التوتر بين طهران وواشنطن بجر منطقة الخليج إلى الاشتعال.

وقالت سكرتيرة الدولة الفرنسية للشؤون الأوروبية اميلي دو مونشالان «نحاول العمل لجعل المثلث اوروبا الولايات المتحدة إيران، مثلثا للحوار».

وقبل اللقاء مع بون، قال ظريف «لا يمكن إجراء أي مفاوضات تحت الضغط»، داعيا «الأوروبيين» إلى «حل المشكلة» التي نجمت عن خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع في 2015 في فيينا.

ويحرم الانسحاب الأميركي إيران من الفوائد التي توقعتها من الاتفاق المبرم مع ألمانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وروسيا والذي تضمن تحجيم برنامجها النووي في مقابل تخفيض العقوبات الدولية المفروضة عليها.

وتطالب طهران الدول التي ما زالت أطرافا في الاتفاق باتخاذ التدابير التي تسعى إليها لضمان مصالحها.

ونتيجة لسياسة «تخفيض الالتزامات» التي تتبعها طهران، تجاوزت احتياطاتها من اليورانيوم المخصب الحد الذي فرضته اتفاقية فيينا وهو 300 كيلوغرام في وقت سابق من هذا الشهر.

من ناحية أخرى تسعى الولايات المتحدة لتشكيل تحالف لضمان حرية الملاحة في مياه الخليج الاستراتيجية، وسط توتر العلاقات بين واشنطن وطهران، وفق ما أعلن جنرال أمريكي كبير لوسائل الإعلام، الثلاثاء.

وتفاقم التوتر في المنطقة، التي يعبرها ثلث الخام المنقول بحرا في العالم، في الأسابيع القليلة الماضية مع اتهام الولايات المتحدة إيران بالمسؤولية عن عدد الهجمات على ناقلات في المنطقة، وإسقاط طهران طائرة أمريكية دون طيار.

وقال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال جوزف دانفورد: «نتواصل حاليا مع عدد من الدول للنظر في إمكانية تشكيل تحالف يضمن حرية الملاحة في مضيقي هرمز وباب المندب».

وأضاف دانفورد «أعتقد أنه من الممكن في الأسبوعين القادمين معرفة الدول التي تمتلك الإرادة السياسية لدعم تلك المبادرة، ومن ثم العمل مباشرة مع الجيوش لتحديد الإمكانيات القادرة على دعم ذلك».

وستوفر الولايات المتحدة «الرصد والمراقبة البحرية» وبالإمكان مرافقة السفن من جانب الدول التي ترفع تلك السفن علمها، وفق الجنرال.

«الخارجية» الأمريكية: يجب تصنيف «حزب الله» بأكمله منظمة إرهابية

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغوس

واشنطن – «وكالات»: أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغوس الثلاثاء ضرورة عدم التمييز بين الجناحين السياسي والعسكري لحزب الله اللبناني، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ستواصل حث حلفائها على «تصنيف حزب الله بأكمله منظمة إرهابية»، بحسب ما أوردته قناة «الحرة».

وردا على سؤال حول تقارير بشأن لقاء تم بين مسؤولين إيرانيين وأمريكيين في أربيل، ذكرت أورتاغوس أنها ليس لديها معلومات بهذا الخصوص.

كما فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على عضوين في مجلس النواب اللبناني يمثلان حزب الله هما أمين شري ومحمد رعد، إضافة إلى المسؤول الأمني في المنظمة وفيق صفا.

المبعوث الأممي في دمشق ولا يقابل الأسد

سوريا: مقتل 7 مدنيين في قصف جوي

دمشق – «وكالات»: وصل إلى دمشق الثلاثاء، المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون في زيارة تستمر عدة أيام يلتقي فيها مسؤولين سوريين في وزارة الخارجية السورية، ودون لقاء الرئيس الأسد.

وقال مصدر في مكتب الأمم المتحدة بدمشق: «وصل المبعوث الأممي غير بيدرسون في زيارة تستمر حتى يوم الجمعة، يلتقي خلالها مسؤولين في وزارة الخارجية، دون لقاء الرئيس السوري بشار الأسد».

وأكد المصدر، أن «زيارة بيدرسون تتركز على بحث ملف اللجنة الدستورية».

وتأتي زيارة المسؤول الأممي إلى سوريا بعد جولة شملت عدد من العواصم المعنية بالأزمة السورية.

ومن المتوقع أن تنطلق أعمال اللجنة الدستورية في مطلع سبتمبر المقبل، على أن تضم 3 مجموعات تمثل الحكومة السورية والمعارضة، والمجتمع المدني، وبمثل كل مجموعة 50 شخصا.

وكان من المتوقع إعلان تشكيل اللجنة الدستورية رسميا في محادثات الجولة الـ12 في أستانا، التي عقدت في 25 و26 أبريل الماضي، إلا أن خلافا على أسماء بعض الأعضاء حال دون ذلك.

من ناحية أخرى قتل 7 مدنيين بينهم 3 أطفال على الأقل في قصف جوي لمدينة جسر الشغور في شمال غرب سوريا، وأدى إلى خروج مستشفى عن الخدمة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وطبيب أمس الأربعاء.

وتتعرض منطقة إدلب ومناطق محاذية، التي تؤوي 3 ملايين نسمة، لتصعيد عسكري من قوات النظام وحليفتها روسيا، منذ أكثر من شهرين، مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي.

وأحصى المرصد السوري، «مقتل 3 مدنيين بينهم طفل في قصف طال مستشفى جسر الشغور» في ريف إدلب الغربي، كما قتل «4 مدنيين آخرين بينهم طفلان في ضربات» استهدفت أحياء في محيط المستشفى.

وقال مدير المشفى بسام الخطيب، «تعرضنا اليوم، عند حوالي الساعة التاسعة والنصف، لضربتين صاروخيتين ما أدى لخروج المستشفى عن الخدمة بسبب إصابة المولدات كاملة»، مشيرا إلى أنه «المستشفى الوحيد الذي يخدم منطقة جسر الشغور والقرى المحيطة بها».

وشاهد مراسل في مستشفى جسر الشغور 3 مولدات على الأقل طالتها الأضرار وتوقفت عن العمل، فضلا عن سيارة إسعاف ملأتها آثار الشظايا.

كما أفاد بأن الأضرار طالت مستودع المستشفى، وشاهد بالقرب منها مبنى سقط طابقين فيه جراء القصف.

وتهيمن هيئة تحرير الشام جبهة النصرة سابقا إداريا وعسكريا في المحافظة التي توجد فيها أيضا فصائل إسلامية ومقاتلة أقل نفوذا.

سوريون بين أنقاض مبان دمرها قصف جوي